

Extremism, Social Learning Theory, and Rational Choice**Marwan Ahmed Alyassi****PHD Student: Applied sociology****Criminology and Criminal Justice**U22102715@sharjah.ac.ae**Prof. Ahmad Falah Alomosh (Ph.D.)****Professor of Criminology**alomosh@sharjah.ac.ae**University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences -****Department of Sociology**

Copyright (c) 2025 Marwan Ahmed Alyassi, Prof. Ahmad Falah Alomosh (PhD)

DOI: <https://doi.org/10.31973/2s0c5728>This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](#).**Abstract:**

This research addresses the phenomenon of extremism, which is one of the most serious challenges facing modern societies, by linking it to two prominent theories in social sciences: Social Learning Theory and Rational Choice Theory. The study aims to understand how individuals adopt extremist behaviors through learning from their surrounding social environment, as explained by Social Learning Theory, and to understand how extremist decisions can be made through rational evaluation of costs and benefits, as proposed by Rational Choice Theory. The research also examines how the social environment influences the formation of extremist thoughts and behaviors among individuals, showing that criminal behavior—including extremism—is often learned behavior. Through examples and previous studies, the research highlights the role of family and social environments in guiding behavior toward extremism. As for Rational Choice Theory, it suggests that individuals may engage in extremist behaviors as a means of achieving personal or social goals, based on a rational analysis of the potential outcomes. This underscores the role of individual motivations and the absence of shared goals in fostering a tendency toward extremism. The research concludes that understanding extremism requires an interactive study of the social and rational factors that influence individuals' decisions. It emphasizes the need to focus on modifying the social environment and supporting peaceful, rational choices to reduce individuals' inclination toward extremism.

Keywords: Extremism, Terrorism, Social Learning, Rational Choice.***The authors has signed the consent form and ethical approval**

التطرف ونظرية التعلم الاجتماعي والاختيار العقلاني

الباحث مروان احمد بن ناصر الياسي
 الأستاذ الدكتور أحمد فلاح العموش
 طالب دكتوراه في علم الاجتماع
 تخصص جريمة و عدالة جنائية
 جامعة الشارقة- كلية الآداب والعلوم الإنسانية
 جامعة الشارقة- كلية الآداب والعلوم الإنسانية
 والاجتماعية- قسم علم الاجتماع
 والاجتماعية- قسم علم الاجتماع

(مُلَخَّصُ البَحْثِ)

يتناول هذا البحث ظاهرة التطرف، التي تعد من أخطر التحديات التي تواجه المجتمعات الحديثة، عن طريق ربطها بنظريتين مهمتين في العلوم الاجتماعية، وهما: نظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الاختيار العقلاني، إذ تهدف الدراسة إلى فهم كيفية تبني الأفراد سلوكيات متطرفة عن طريق التعلم من البيئة الاجتماعية المحيطة، كما توضحه نظرية التعلم الاجتماعي، وكذلك فهم كيف يُمكن اتخاذ قرارات متطرفة عبر تقويم عقلائي للتكاليف والفوائد، كما تقترح نظرية الاختيار العقلاني.

يستعرض البحث أيضاً كيفية تأثير البيئة الاجتماعية في تشكيل الفكر والسلوكيات المتطرفة لدى الأفراد، إذ يُظهر أن السلوك الإجرامي - بما في ذلك التطرف - غالباً ما يكون سلوكاً مكتسباً، وعن طريق أمثلة ودراسات سابقة، وتبين الدراسة الدور الذي تؤديه البيئة الأسرية والاجتماعية في توجيه السلوك نحو التطرف.

أما نظرية الاختيار العقلاني، فتشير إلى أن الأفراد قد ينخرطون في سلوكيات متطرفة كونها وسيلة لتحقيق أهداف شخصية أو اجتماعية، بناءً على تحليل عقلائي للنتائج المحتملة، ما يُظهر دور الدوافع الفردية وغياب الأهداف المشتركة في تعزيز التوجه نحو التطرف.

يخلص البحث إلى أن فهم التطرف يتطلب دراسة تفاعلية بين العوامل الاجتماعية والعقلانية التي تؤثر في قرارات الأفراد، ويؤكد على ضرورة التركيز على تعديل البيئة الاجتماعية ودعم الخيارات العقلانية السلمية؛ لتقليل توجه الأفراد نحو التطرف.

الكلمات المفتاحية: التطرف، الإرهاب، التعلم الاجتماعي، الاختيار العقلاني

* وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث

مقدمة:

في سياق الدراسات الاجتماعية والأمنية، يظهر موضوع التطرف كونه أحد أكثر التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمعات والدول على حد سواء. التطرف، سواء أكان عنيفاً أو غير عنيف، يعكس تحولاً في الأفكار والمعتقدات إلى درجة تتجاوز الحدود المقبولة اجتماعياً، مما قد يؤدي في النهاية إلى ارتكاب أعمال عنف أو دعم الحركات المتطرفة. لفهم هذه الظاهرة المعقدة، لابد من اللجوء إلى النظريات الاجتماعية التي تقدم تفسيراً للسلوكيات المتطرفة وتوضح العوامل المؤثرة في تطور الفكر المتطرف.

(UNESCO, 2017)

في هذا البحث، سيتم التركيز على نظريتين بارزتين في مجال العلوم الاجتماعية: نظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الاختيار العقلاني. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين التطرف وهاتين النظريتين، بهدف فهم كيف يمكن للأفراد أن يتبنوا سلوكيات متطرفة عبر التعلم من بيئتهم الاجتماعية (A. Bandura, 1977)، وكذلك كيف يمكن أن تكون القرارات المتطرفة ناتجة عن اختيارات عقلانية يقوم بها الفرد لتحقيق غايات معينة. Akers, R. L. (2009))

تعد نظرية التعلم الاجتماعي من أكثر النظريات تأثيراً في مجال علم الجريمة والاجتماع، حيث تفترض أن السلوك الإجرامي، بما في ذلك التطرف، هو سلوك متعلم من البيئة المحيطة بالفرد، سواء من خلال الأسرة، أو الأصدقاء، أو وسائل الإعلام (A. Bandura, 1977)، أما نظرية الاختيار العقلاني، فتركز على أن الأفراد يتخذون قراراتهم بناءً على تقويمهم للتكاليف والفوائد، وقد يرون في التطرف وسيلة عقلانية لتحقيق الأهداف (J. Stepinsky, G. Ritzer, 2018) . (

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين هذه النظريات وظاهرة التطرف، عبر تسليط الضوء على كيفية تأثير البيئة الاجتماعية في تبني الأفراد للفكر المتطرف، وكيفية اتخاذ قراراتهم بناءً على معايير عقلانية قد تقودهم إلى الانخراط في أعمال متطرفة. وقد خلصت العديد من الدراسات إلى أن التطرف ليس مجرد نتيجة عوامل فردية فقط، بل هو نتاج تفاعل معقد بين العوامل الاجتماعية والعقلانية التي تؤثر في قرارات الأفراد وسلوكياتهم. (Hedayah, 2020))

المفاهيم الإجرائية:

هناك عدد من المفاهيم المرتبطة بموضوع البحث، نستعرض هذه المفاهيم على النحو التالي لغوياً واصطلاحاً:

١. التطرف

التعريف اللغوي: التطرف أصله "طَرَفَ"، بمعنى تجاوز الحد، يشير إلى الوصول إلى أقصى شيء أو جانبه المتطرف، إذ يقال "طرف الشيء" أي نهايته. (الفيومي، أحمد، ١٩٩٧)

التعريف الاصطلاحي: التطرف اصطلاحاً هو تبني أفكار أو معتقدات أو سلوكيات متشددة تخرج عن القيم والمعايير المقبولة في المجتمع، وعادة ما يتمثل التطرف بتبني معتقدات ومواقف صلبة ترفض النقاش أو التغيير، وقد يؤدي ذلك إلى سلوكيات عنيفة عند محاولة فرض هذه الأفكار على الآخرين. (Neumann, P.، ٢٠١٣))

وكذلك يُعرّف التطرف بحسب مركز هداية لمكافحة التطرف العنيف "معتقدات وأفعال الأشخاص الذين يدعمون أو يستخدمون العنف بدوافع أيديولوجية لتعزيز أهداف اجتماعية أو اقتصادية أو دينية أو سياسية" (مركز هداية)

٢. الإرهاب.

التعريف اللغوي: كلمة "إرهاب" تأتي من "رَهَبَ"، والذي يعني الخوف أو الرهبة، على سبيل المثال "أرهب فلانٌ فلاناً" بمعنى جعله خائفاً أو مرعوباً. (ابن منظور، ١٩٩٩)

التعريف الاصطلاحي: يعرف الإرهاب اصطلاحاً على أنه استعمال العنف أو التهديد به لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو أيديولوجية معينة، عادةً عن طريق تخويف المدنيين أو إلحاق الضرر بالممتلكات أو الأفراد بهدف نشر الذعر والرعب. يشمل الإرهاب أنشطة منظمة تقوم بها جماعات أو أفراد لتحقيق غاياتهم عبر زعزعة الاستقرار أو التأثير على صناع القرار والسياسات. (Hoffman.B.، ٢٠٠٦))

في نهاية الأمر في ما يخص الإرهاب ليس هناك تعريف للإرهاب متفق عليه دولياً، بل هناك توافق عالمي على اعتبار عدد من الأفعال بمثابة أفعال إرهابية. وتشمل الجرائم المتعلقة بالإرهاب استعمال العنف لأغراض سياسية، مثل: خطف الطائرات، واستهداف السفن البحرية، واستعمال الأسلحة الكيميائية أو النووية ضد المدنيين، واختطاف الأشخاص وغير ذلك من أشكال استهداف المدنيين". (مكتب الأمم المتحدة المعني بالجريمة)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يلاحظ المختص والمتتبع في التطرف وتفسيره بنظريات علم الاجتماع ولاسيما الاختيار العقلاني والتعلم الاجتماعي ندرة الدراسات المنفردة في هذا الجانب، وتكمن مشكلة الدراسة في بيان دور التعلم الاجتماعي والاختيار العقلاني في التطرف

تسعى الدراسة الى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما نظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الردع والاختيار العقلاني وعناصرهم وأنواعهم؟
- ما العلاقة بين التطرف ونظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الاختيار العقلاني

أهداف الدراسة:

الوقوف على دور أهمية النظريات الاجتماعية في تفسير السلوك المنحرف والمتطرف والعمل على ربطهم مع بعض باستعمال الدراسات السابقة والتي حللت وفسرت عينة من المجتمع في ربط هذه النظريات الاجتماعية بالسلوكيات المنحرفة وارتكاب الجرائم

المنهجية:

لأغراض هذه الدراسة سوف يتم استعمال المنهج التحليلي في بيان التطرف ونظرية التعلم الاجتماعي والاختيار العقلاني، ويعد المنهج التحليلي ملائماً لهذا النمط من الدراسات. تحليل النتائج: تهدف دراسة التطرف ونظرية التعلم الاجتماعي والاختيار العقلاني إلى الوقوف على نقاط عدة؛ للتعرف على النظريات وتفسيرها للتطرف وكيف أن البيئة الاجتماعية والاختيار العقلاني يؤدون إلى التطرف والانحراف إلى الإرهاب. وعلى هذا الضوء سيتم تقسيم البحث على النحو الآتي:

١. نظريات التعلم الاجتماعي والاختيار العقلاني

٢. العلاقة بين التطرف ونظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الاختيار العقلاني

١. نظرية التعلم الاجتماعي و الاختيار العقلاني

نظريات علم الجريمة تشير إلى أن السلوك الإجرامي سلوك متعلم ، وإن الشخص يتعلم هذه السلوكيات ويتأثر بالمحيط حوله ، وفي دراستنا للتطرف دراسة ميدانية سيتم اللجوء الى نظريات علم الجريمة في التعلم الاجتماعي فضلاً عن نظرية الردع ونظرية الاختيار العقلاني ، لندرس هذا السلوك والنظريات على الحالات قيد الدراسة الميدانية

أولاً: نظرية التعلم الاجتماعي

نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory هي نظرية تشير إلى أن السلوك يتم تعلمه سواء من جماعة الرفاق أو من الحلقة المحيطة للشخص Akers & Sellers (٢٠٠٩)) ، وبحسب علم الجريمة فإنها من أهم النظريات التي تفسر أسباب الجريمة وارتكابها ، بمراجعة الدراسات والأبحاث السابقة تم تأكيد بأنه فعلاً السلوك الاجرامي هو سلوك متعلم مع وجود عوامل عدة منها غياب الإشراف الأبوي المباشر ، وهذا ما أشارت إليه دراسة جنوح الأحداث في مجتمع الإمارات من أن الإشراف الأبوي والمتابعة المستمرة

للأبناء من أهم العوامل التي تحافظ على الأبناء من الحياض والتطرف وتعلم السلوكيات الاجرامية (العموش ، البناء الأسري)

تأثير التعلم على السلوكيات جداً كبير في نقل السلوك المتطرف إلى أفراد المجتمع ، فالبناء الاجتماعي يتم عبر البيئة الأولية للفرد من المجتمع و العائلة وجماعات الرفاق والذين بدورهم يؤدون الى التعلم الاجتماعي ونقل الخبرات الأولية (Akers & Sellers، ٢٠٠٩)

ثانياً: نظرية الردع والاختيار العقلاني

الاختيار العقلاني بحسب فريدمان وهيتشتر وكولمان أن الاختيار العقلاني فكرته التصرف بشكل محدد تجاه هدف معين، وعناصر هذه الأفعال الموارد والفاعلون، إذ إن الفاعلين يتجهون الى تحقيق والحصول على هذه الموارد بعقلانية. (George Ritzer & Jeffrey Stepinisky ، ٢٠١٨) ونظرية الردع تأتي في الجانب القانوني، إذ اتجهت نظرية الاختيار العقلاني الى الجانب الاقتصادي والمنفعة الاقتصادية والحصول على أكبر منفعة ممكنة في هذا الجانب في حين نظرية الردع تريد تطبيق القانون في جانب الاختيار، فكلتاها متداخلتان ومتشابهتان إلى حد ما ولكن يتم تغليب القانون في نظرية الردع (Akers & Sellers، ٢٠٠٩) و بإمكاننا الوصول هنا إلى أن التشابه في النظريتين هو أن الشخص يقوم باختياره العقلاني وتحكيمة الداخلي على الموقف الذي هو أمامه الى ارجاعها لمعايير سابقة اجتماعية كانت أو دينية أو مجتمعية لتحكيم الفعل (George Ritzer & Jeffrey Stepinisky ، ٢٠١٨) فضلاً عن تحكيم الأفعال بالنسبة الى الرادع من ارتكاب الجريمة أو الفعل بحسب شدة القوانين وقسوتها.

"تقر نظرية الردع بأنه إذا كانت العقوبات القانونية مؤكدة وشديدة وسريعة، فإن الجريمة سيتم ردها" Akers & Sellers، ٢٠٠٩)) ومثال ذلك حادثة تجمهر الجالية البنجلاديشية في ٢٠٢٤ ضد حكومة بلادهم، إذ تم توقيع عقوبات مشددة وسريعة من النائب العام في دولة الإمارات عليهم لتوقيع الردع وإرساء مفهوم عدم التسامح في القضايا الماسة لأمن البلاد، وعدم التخاذل في توقيع أشد العقوبات في من تسول له نفسه في مثل



هذه الجرائم ، مما ساهم هذا القرار في إنهاء التجمهر والحد من أي تجمهر قادم في نفس المكان. (وكالة أنباء الإمارات - وام)

لمعرفة نظرية الردع بشكل أكبر لابد من معرفة عناصر وأنواع الردع وهي على النحو الآتي:
أ: العناصر: لابد من توافر

١-اليقين في الشخص المرتكب للفعل في انه سيتم توقيع العقوبة عليه ، وإن الفعل المرتكب لن يمر من دون إنذار أو عقاب.

٢ -شدة العقوبة الموقعة على الشخص مرتكب الجريمة أو المخالفة.

٣-السرعة في تنفيذ العقوبة ليتم تفعيل الردع لدى الشخص ،وليتم تقويم الفعل المرتكب قبل ارتكاب الجريمة أو المخالفة أو الفعل وردع الشخص قبل ارتكابه لهم. J Andenaes, (١٩٧٤،

ب: الأنواع:

١-الردع الخاص:

هذا النوع من الردع يقع على الشخص نفسه جراء ارتكابه الجرم، إذ يوصم الشخص نفسه وتكون جريمته رادعا له من ارتكابه للجرائم مستقبلاً (، Daniel S. Nagin and John V. Pepper)، على سبيل المثال (بعد ارتكاب الشخص الجريمة تم سجنه على أثرها ،واطلاق سراحه مع فترة لإطلاق السراح المشروط وفي الجرائم التي يتم تشديد العود إليها) في هذه الحالة يتكون الخوف لدى الشخص مرتكب الجريمة من عودته الى الجرم ،وتكون الإجراءات الاحترازية رادعا له من العودة الى ارتكاب الجرائم مستقبلاً ،وهنا يكون الردع قد تشكل لدى مرتكب الجريمة وهو ما يسمى بالردع الخاص.

٢ - الردع العام:

في الجرائم المقلقة والتي تمس المجتمع والأمن يحرص النائب العام في الدولة من توقيع العقوبة الأكبر وبشكل مستعجل للردع من تسول له نفسه من المجتمع لعدم تكرار الفعل. هذه الجرائم في العادة تكون كبيرة أو مؤثرة على سمعة الجهات الرسمية وهيبتها في البلاد ، مثال ذلك التجمهر المذكور سابقاً الناتج من قبل الجالية البنجلادشية والعقوبة التي كانت رادعاً لهم ، ومثال آخر (توقيع الخدمات المجتمعية على مرتكبي مخالفات الطيش والتهور لبعض الحالات) (البيان ، ٢٠١٩) ، إذ إن هذه الخدمات المجتمعية تشكل ردعاً عاماً للمقبلين على الطيش والتهور مستقبلاً.

٢. العلاقة بين التطرف ونظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الاختيار العقلاني

في دراسة السلوك الإجرامي لأبد من رؤية أساس هذا السلوك منذ نشأته حتى وصول الشخص إلى ارتكابه للجريمة أو الفعل، وللوصول إلى الربط فيما بين التطرف والتعلم الاجتماعي أو الاختيار العقلاني لأبد من الوقوف على أساس هذا التعلم ونشأته في هذا الشخص المتطرف وما السبب المؤدي إلى الفعل الذي ارتكبه.

النظريات الاجتماعية ولاسيما النظريات المتعلقة بعلم الجريمة تفسر السلوك الإجرامي والتطرف عن طريق عدد من العوامل والأسس وفي هذه الدراسة سنقوم بدراسة التطرف عبر تطبيق نظرية التعلم الاجتماعي والاختيار العقلاني ونظرية الردع.

أولاً: علاقة التطرف في نظرية التعلم الاجتماعي

التطرف وأي سلوك إجرامي هو سلوك متعلم وذلك على عكس ما ذهب إليه بعض علماء علم الإجرام قديماً إلى أن السلوك الإجرامي ما هو إلا سلوك يورث أو أن المجرم يولد على الاجرام والاحرام متوارث، فالشخص يتأثر بالمحيط حوله أو بالمحيط الذي يخلقه هو لنفسه.

وبحسب دراسة الشامسي فإن الشخص في دراسة الحالة التي قام بها أحاط نفسه وخلق لنفسه محيطاً مغلقاً، وكان التعلم الذي أدى إلى تطرفه عن طريق التواصل وسائل التواصل الاجتماعي، فليس من المشرط أن يكون التعلم الاجتماعي محصوراً على المحيط الأولي من الجماعة المحيطة، بل قد يكون التطرف أو الاجرام متعلماً من الوسائل الحديثة والذي بدوره يتطور ويكبر إلى الإرهاب. (الشامسي، ٢٠١٩)

فكما رأينا بأن نظرية التعلم تشير إلى أن السلوك الإجرامي سلوك متعلم فكذلك التطرف ما هو إلا سلوك متعلم ويتم نشره عبر العديد من المنصات والطرائق المختلفة.

ثانياً: علاقة التطرف بنظرية الردع ونظرية الاختيار العقلاني

نظرية الاختيار العقلاني ونظرية الردع مترابطتان في مفهومهما لتقديم الشخص المنفعة والمصلحة الشخصية وتقويم الشخص في هذه الاثناء بناء على مبدأ الثواب والعقاب، إذ يرى الشخص هل الثواب أو النتيجة المترتبة على الجرم المرتبك يستحق المجازفة (البداينة و الخريشة ، ٢٠١٣) ومن هنا نستطيع اللجوء إلى هذه النظريات في فهم التطرف.

١- الاختيار العقلاني:

تفترض نظرية الاختيار العقلاني إلى قيام الشخص لتقويم المواقف واختيارها بشكل عقلاي عبر العقلانية والتفضيلات الشخصية والنتائج المرجوة والمجتمع وأثره على تحقيقه لهذه النتائج وفي حال غياب الانتماء إلى المجتمع وانعدام الأهداف يسعى الشخص إلى

الانضمام للجماعات المتطرفة، ويتبنى هذه الأفكار المتطرفة Levin& Milgrom، ٢٠٠٤)، وأفضل مثال على ذلك في دراسة الشامسي (في قيام الشخص في دراسة الحالة للانضمام للجماعات المتطرفة للذهاب الى الجهاد وأن الدولة لا تسعى الى الجهاد، فقد كان يرى الشخص في هذه الدراسة عدم توافق أهدافه مع أهداف المجتمع حوله ، فضلا عن الالتزامات المالية الكبيرة)(الشامسي، ٢٠١٩) وهذه الأسباب التي أدت الى وصول الشخص أن العقلانية هي الذهاب الى الجهاد والسعي فيها .

٢- نظرية الردع:

في نظرية الردع اتجه البعض إلى أن التشديد في العقوبات ليست رادعة بشكل كاف وليست دليلاً على ردع المجرمين من ارتكابهم للجرائم، إذ تم تطبيق هذا الشيء على الولايات المطبقة لعقوبة الإعدام والولايات التي لا تطبقها ورأى الباحثين في أن التطبيق لعقوبة الإعدام ليس دليلاً على الردع من ارتكاب الجرائم الشديدة. (Daniel S. Nagin and John V. Pepper)

التطرف يحمل نفس المفهوم في الجرائم الشديدة ولردعها لابد من تطبيق العقوبات التي تتناسب مع التطرف المرتكب؛ ولذلك نرى أن المشرع في دولة الإمارات العربية المتحدة اتجه الى تقويم مدى التطرف وعدم توقيع العقوبات على الفكر المتطرف بل إيداع الشخص في مراكز المناصحة وتقويم الحالات المعروضة عليه.(قانون مكافحة الإرهاب ،٢٠١٤).

الخلاصة:

الاجرام سلوك متعلم والتطرف ظاهرة معقدة تتداخل فيها عوامل متعددة، وتقدم كل من نظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الاختيار العقلاني جوانب مهمة لفهم التطرف. عبر نظرية التعلم الاجتماعي، يتضح أن الأفراد يمكن ان يتطرفوا نتيجة تعرضهم لنماذج سلوكية معينة في بيئتهم الاجتماعية، سواء من الأسرة أو الأصدقاء أو وسائل الإعلام. هذه النظرية توضح أهمية البيئة الاجتماعية في تشكيل السلوكيات والأفكار.

من ناحية أخرى، تفسر نظرية الاختيار العقلاني التطرف كخيار واع يتخذه الأفراد بناءً على تقويمهم للتكاليف والفوائد المحتملة. وفقاً لهذه النظرية، يسعى الأفراد إلى تحقيق أهدافهم الشخصية بأقل تكلفة ممكنة، وقد يرون في التطرف وسيلة لتحقيق تلك الأهداف، سواء أكانت مادية أم معنوية. بدمج هاتين النظريتين، يمكننا الحصول على فهم أعمق لكيفية تشكل السلوكيات المتطرفة، مما يساعد في تطوير استراتيجيات فاعلة لمكافحة التطرف عبر التركيز على تعديل البيئة الاجتماعية، وتعزيز الخيارات العقلانية التي تساهم في تحقيق الأهداف بطرائق سلمية وبناءة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو مصطفى، أحمد. (٢٠٠٧). الإرهاب ومواجهته جنائياً. كلية الحقوق، جامعة القاهرة.
- ابن منظور. (١٩٩٩). لسان العرب. دار صادر.
- أهلي، مريم. (٢٠١٨). تعزيز الاستراتيجية الوطنية لتجفيف منابع تمويل الإرهاب. الإمارات العربية المتحدة، دبي: أكاديمية شرطة دبي.
- البدائية، ذياب، والخريشة، رافع. (٢٠١٣). نظريات علم الجريمة: المدخل والتقييم والتطبيقات (الطبعة الأولى).
- العموش، أحمد. البناء الأسري وجنوح الأحداث في مجتمع الإمارات، جامعة الشارقة.
- بواي، حسنين. (٢٠٠٦). الإرهاب الفكري أسبابه.. مواجهته. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- بواي، حسنين. (دون تاريخ). تجربة مواجهة الإرهاب. مصر: الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- جرينود، كريستوفر. (٢٠٠٣). القانون الدولي والحرب ضد الإرهاب. الإمارات العربية المتحدة، أبوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- صبرينه، حديدان. (٢٠٢٢). المدخل إلى علم الاجتماع (الطبعة الأولى). عمان: زمزم ناشرون وموزعون.
- الخشن، محمد. (٢٠٠٧). الإرهاب الدولي بين الاعتبارات السياسية والاعتبارات الموضوعية. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- رفعت، أحمد. (٢٠٠٦). الإرهاب الدولي. القاهرة: دار النهضة العربية.
- السويدي، ج. س. (٢٠٢١). جماعة الإخوان المسلمين في دولة الإمارات العربية المتحدة "الحسابات الخاطئة" (الطبعة الأولى). أبوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- الشامسي، محمد. (٢٠١٩). التطرف الديني والقوة الناعمة في مجتمع الإمارات (رسالة دكتوراه، جامعة الشارقة).
- الفيومي، أحمد بن محمد. (١٩٩٧). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. مكتبة لبنان.
- صالح، عصام الدين. (٢٠٢٠). الإرهاب المعلوماتي - بين صناعة ثقافة الخوف ووسائل التصدي للإرهاب الإلكتروني ومدى تأثير تكنولوجيا الاتصال والإعلام على الجمهور العربي. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- عطا الله، إمام. (دون تاريخ). الإرهاب والبنیان القانوني للجريمة. كلية الحقوق، الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية.
- علوي، إبراهيم. (٢٠٢١). التجنيد الإلكتروني لتنظيمات إرهابية تخترق جدران المنازل (ورقة بحثية) غيطاس، جمال. (دون تاريخ). أمن المعلومات والأمن القومي. نهضة مصر للطباعة والنشر.
- الفليتي، خليفة. (٢٠١٨). مكافحة الإرهاب الإلكتروني على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة إقليمياً ودولياً (الطبعة الأولى). الشارقة: كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- العبيدلي، محمد. سعيد. (٢٠١٩). الإرهاب المعاصر وانعكاساته الأمنية على دول مجلس التعاون الخليجي. الإمارات العربية المتحدة، دبي: أكاديمية شرطة دبي.
- المري، جمال. (٢٠٠٥). الأمن القومي (الطبعة الأولى). دبي، الإمارات العربية المتحدة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Akers, R. L. (2009). *Social learning and social structure*.
- Akers, R. L., & Sellers, C. S. (2009). *Criminological theories: Introduction, evaluation, and application* (5th ed.).
- Andenaes, J. (1974). *Punishment and deterrence*. Ann Arbor, MI: University of Michigan Press.
- Bandura, A. (1977). *Social learning theory*.
- Counter-Terrorism Implementation Task Force. (2011). *Countering the use of the internet for terrorist purposes: Legal and technical aspects*. United Nations.
- Fleming, N-C. (2014). Extremes and extreme politics. *Political Studies Review*, 12, 54.
- Gendron, A. (2017). The call to Jihad: Charismatic preachers and the internet. *Studies in Conflict & Terrorism*, 40(1).
- Hedayah Center for Countering Violent Extremism. (2020). *The role of rehabilitation programs in countering violent extremism: Lessons learned from the UAE*. Hedayah Publications.
- Hoffman, B. (2006). *Inside Terrorism*. Columbia University Press
- Nagin, D. S., & Pepper, J. V. (2012). *Deterrence and the death penalty*.
- Neumann, P. R. (2013). The Trouble with Radicalization. *International Affairs*, 89(4), 873–893.
- Ritzer, G., & Stepinsky, J. (2018). *Modern sociological theory* (8th ed.).
- UNESCO. (2017). *Understanding violent extremism: A holistic approach*
- Young, L. A. (1997). *Rational choice theory and religion: Summary and assessment*.

ثالثاً: القرارات والمراسيم والأحكام والقانونية:

- الإمارات العربية المتحدة، مجلس الوزراء. (٢٠٢١). القرار الوزاري رقم ٨٣ لسنة ٢٠٢١ إقرار صادر بتاريخ ٢٠٢١-٠٩-١٣.
- الإمارات العربية المتحدة. (٢٠١٤). القانون الاتحادي رقم ٧ لسنة ٢٠١٤ في شأن مكافحة الجرائم الإرهابية.
- حكومة دبي. (٢٠١٧). القانون المحلي رقم ٩ لسنة ٢٠١٧ بإنشاء المعهد الدولي للتسامح.
- رابعاً: مواقع الشبكة المعلوماتية:

البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة. (د.ت). مراكز مكافحة التطرف. تم الاسترجاع من <https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/culture/tolerance/centers-for-countering-extremism>

البيان. (٢٠١٩، ٢٢ أغسطس) عبر الإمارات: حوادث. تم الاسترجاع من <https://www.albayan.ae/across-the-uae/accidents/2019-08-22-1.3631937>

برنامج الأمين. (د.ت) موقع الأمين الإلكتروني. تم الاسترجاع من <https://alameen.gov.ae>

تويتر مركز صواب. (د.ت) الحساب الرسمي لمركز صواب على تويتر. تم الاسترجاع من <https://twitter.com/sawabcenter?lang=ar>

دائرة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية. (د.ت) فئات المحتوى المحظور - البند رقم ١٦: الإرهاب. تم

الاسترجاع من <https://tdra.gov.ae/ar/about/tdra-sectors/information-and-e-government/policy-and-programs-department/internet-guidelines>

مركز هداية لمكافحة التطرف العنيف. (٢٠٢٠) دليل حول مكافحة التطرف العنيف: دروس مستفادة من دولة الإمارات العربية المتحدة. إصدارات هداية. تم الاسترجاع

من https://www.sfcg.org/countering-violent-extremism/SFCG-Countering_Violent_Extremism-An_Introductory_Guide_Arabic.pdf

مركز هداية. (د.ت) الموقع الرسمي لمركز هداية. تم الاسترجاع من <https://www.hedayahcenter.org>

موقع الأمم المتحدة. (د.ت) أخبار الإمارات في الأمم المتحدة. تم الاسترجاع من <https://www.un.int/uae/ar/news>

الموقع الرسمي لمجلس الوزراء لدولة الإمارات العربية المتحدة. (د.ت) محمد بن راشد يطلق مبادرة عالمية للتسامح والانفتاح. تم الاسترجاع من

<https://www.uaecabinet.ae/ar/details/news/mohammed-bin-rashid-launches-global-initiative-for-tolerance-openness>

الموقع الرسمي لوزارة الخارجية والتعاون الدولي لدولة الإمارات العربية المتحدة. (د.ت) مكافحة الإرهاب والتطرف. تم الاسترجاع من

<https://www.mofaic.gov.ae/ar-ae/the-ministry/the-foreign-policy/combating-terrorism-and-extremism>

معجم المعاني. (د.ت) معجم المعاني العربي. تم الاسترجاع من <https://www.almaany.com>

الاتحاد. (٢٠١٣) أسماء المحكوم عليهم في قضية التنظيم السري. تم الاسترجاع من <https://www.alittihad.ae/article/63410/2013>

Levin, J., & Milgrom, P. (2004, September). Introduction to choice theory.

Retrieved from Stanford University

website: <https://web.stanford.edu/~jdlevin/Econ%20202/Choice%20Theory.pdf>